

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

**The effect of using the card questions strategy on the  
achievement of fourth–grade primary school students in the  
Holy Quran and Islamic education and their level of ambition**

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي\*

Lecturer. Omer f. Abdul latif AL–maadidi.

Omarmaster۱۹۸۲@gmail com

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف الى اثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ  
الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم، واقتصرت عينة البحث  
على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدرسة (زيد بن ثابت للبنين) الشعبة (أ) كمجموعة تجريبية  
والشعبة (ب) كمجموعة ضابطة وللعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، حيث تكونت مجموعتي البحث  
من (٧٢) تلميذا بواقع (٣٧) تلميذا في المجموعة التجريبية و(٣٥) تلميذا في المجموعة الضابطة،  
واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، واعد اختبارا تحصيلياً يتلاءم مع  
مفردات الموضوعات الدراسية لتلك المرحلة، وتكون وبصورته النهائية من (١٥) فقرة، وتم استخراج  
صدق وثبات الاختبار بالطرق المناسبة، كما تبنى الباحث مقياس مستوى الطموح للسلطاني

\* مديرة تربية نينوى.

(٢٠١٤)، وتم تكييفه ليتناسب وعينة البحث الحالي، وبعد عرضه الى مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية اصبح المقياس جاهزا وتكون بصورته النهائية من (١٣) فقرة، وبعد تطبيق الاختبار البعدي ومقياس مستوى الطموح على عينة البحث، تم جمع ومعالجة البيانات احصائيا وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي، مربع كاي) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اسئلة البطاقات ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية، وظهرت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعتين في مقياس مستوى الطموح ولمصلحة المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث اعتماد استراتيجية اسئلة البطاقات في تدريس مادة التربية الاسلامية لجميع مراحل الدراسة الابتدائية.

**الكلمات المفتاحية: استراتيجية اسئلة البطاقات - التحصيل - مستوى الطموح.**

#### **Abstract:**

The aim of the current research is to identify the effect of using the card questions strategy on the achievement of fourth-grade primary school students in Islamic education and their level of ambition the research sample was limited to fourth-grade primary school students at (Zaid bin thabit boys school) section (a) experimental group, and section (b) the control group for the academic year ٢٠٢٣-٢٠٢٤, the to research groups consisted, with (٣٧) students in the experimental group and (٣٥) students in the control group, the researcher used an experimental design with two equal groups and prepared an achievement test that was compatible with the vocabulary of the academic subject for that stage, and its final form consisted of (١٥) items, the validity and reliability of the test were extracted using appropriate methods, the researcher also adopted the ambition level scale of al-sultani(٢٠١٤) and it was adapted to suit the sample of the current research after presenting it to a group of arbitrators in the field of educational and psychological sciences, the scale became ready and its final form consists of (١٣) items, after applying the post-test and the ambition

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة

القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

level scale to the research sample, the data was collected and processed statistically, significant differences between the average scores of the members of the experimental group, which was studied according to the card question strategy, and the average scores of the control group in the achievement, for the benefit of the experimental group and statistically significant differences appeared, between the average scores of the members of the tow group on the ambition level scale and for the experimental group, and in light of the researcher recommended adopting the strategy of card question in teaching Islamic education for all stages of primary school.

#### مشكلة البحث:

يعتمد كثير من المعلمين طريقة الالقاء او التلقين وعدم استخدام طرائق تدريس متنوعة وحديثة في تدريسهم لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وذلك لعدم المامهم بها، وقد لاحظ الباحث ذلك من خلال خبرته في التربية والتعليم، وهذا الامر ينعكس سلبا على تحصيل التلاميذ ومستوى طموحهم بطبيعة الحال، ولا يخفى على المتابع للشأن التربوي والطروحات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة إشراك التلاميذ في الموقف التعليمي بل جعله محور العملية التعليمية، ليتمكن المعلم من كشف القدرات والمهارات التي يتمتع بها التلميذ وطموحاته والعمل على تنميتها وصلها، وذلك يُعد من متطلبات العملية التعليمية الحديثة تماشيا مع التطور الملحوظ في جميع نواحي الحياة وذلك من خلال استخدام استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة ومتنوعة تسهم في رفع المستوى التحصيلي للتلميذ والذي بدوره يرفع مستوى الطموح، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية اسئلة البطاقات والتي تُعد احدى استراتيجيات التعلم التعاوني، وهنا يرغب الباحث في تجريب استراتيجية اسئلة البطاقات في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومعرفة أثرها على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ومستوى طموحهم، وبناء على ما تقدم يحدد الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما اثر استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة القرآن الكريم و التربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

يشهد عالمنا المعاصر ثورة علمية وتقنية متصاعدة وامتساعة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الحضارة الإنسانية فقد أصبحت النظم التعليمية التقليدية عاجزة عن تلبية متطلبات العصر ومواكبة تطوراتها السريعة، فضلاً عن ضعف قدرة الأساليب والطرائق التعليمية التقليدية على تطوير المهارات المعرفية وتحسين التحصيل العلمي والخبرات التعليمية (مارون، ٢٠٠٨: ٦٣)

وتعد التربية الانطلاقة الأساسية لأحداث التنمية والتقدم وتحقيق نمو شامل وسليم للمتعلم بوصفه محور العملية التعليمية وإعداده لمواجهة الحياة المستقبلية بكل مجالاتها، فهي الجهود المخططة التي تبذل لأحداث تغيير مرغوب فيه بالإنسان وتطوير بنى معرفية جديدة تنظم خبراته وتفسرها ولم تعد مجرد اضافة معرفة جديدة إلى معرفة سابقة بطريقة كمية، والتعليم سلاح التربية في تنفيذ ما تسعى اليه يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها (التميمي، ٢٠١٢: ١١)

ويأتي ذلك عبر استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجيات التعلم التعاوني ومنها استراتيجية اسئلة البطاقات، إذ يشير (Johnson:١٩٩١) ان استراتيجية اسئلة البطاقات تُعد احدى استراتيجيات التعلم التعاوني (فردوس، ٢٠١٨: ٨)، واستراتيجيات التعلم التعاوني تزيد من مشاركة التلاميذ لتشجعهم على العمل التعاوني وتنمي مهاراتهم المعرفية فتجعل عملية التعلم مرنة تتيح لهم الفرصة للحوار والنقاش والاستنتاج والتفسير في إطار عمل جماعي ومشاركة فكرية ليصلوا خلال عملهم الجماعي إلى التعلم (عطية، ٢٠٠٨: ٥٩)

والتعلم التعاوني يتطلب تفاعلاً وجهاً لوجه بين التلاميذ، يعززون من خلاله تعلم بعضهم بعضاً ونجاحهم من خلال التفاعل المباشر المشجع بين أعضاء المجموعة.. وقد أولى التربويون اهتماماً متزايداً لطرائق واستراتيجيات التدريس التي تجعل التلميذ محورياً لعملية التعليم والتعلم ومن ذلك استراتيجيات التعلم التعاوني، التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الايجابي، إذ يقوم التعلم التعاوني إلى توزيع التلاميذ على مجموعات صغيرة تعمل

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة

القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

معا من أجل تحقيق هدف أو عدة أهداف, أثناء تعلمهم الصفي(مرعي والحيلة, ٢٠٠٧ : ٨٤-٨٦).

والتعلم التعاوني من الاستراتيجيات التدريسية الهادفة لتعزيز شخصية التلميذ من خلال الجماعة التي ينتمي إليها, ويتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل (الجبوري, ٢٠١٠: ٥)

فالاختيار الجيد للاستراتيجية التدريسية يساعد في تحقيق الاهداف المنشودة من العملية التعليمية, ومن تلك الاستراتيجيات استراتيجية اسئلة البطاقات (Johnson:١٩٩١:p.٥)

وترى فردوس (٢٠١٨) إن استراتيجية اسئلة البطاقات احدى الاستراتيجيات الايجابية لأنها ابداعية وفعالة ومؤثرة في نتيجة تعلم التلاميذ (فردوس, ٢٠١٨: ٣)

والتربية الإسلامية هي أول تربية عالمية فاعلة أثرت في المجتمع, وأخرجت جيلا قائما على منهج القرآن الكريم وتوجيهات السنة المطهرة وتطبيقات السيرة النبوية وفقهها, وهي أول تربية عمقت المفاهيم المترابطة في إطار فكري يعتمد قيمة الإسلام ومبادئه وتطبيقاته في واقع الحياة (سليمان, ٢٠١٠: ٤-٥)

وان الغاية من التربية الإسلامية هي جعل الإسلام القوة الأكثر تأثيرا ودفعاً في كيان التلاميذ بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع وهي أيضا عملية تفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به تهدف الى بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة وبطريقة متوازنة.. وهذا يتطلب المعلم الجيد في إعدادة وفي شخصيته واتجاهاته الايجابية نحو ذاته ومهنته ومجتمعه ليكون أداة فعالة في تحقيق أهداف الأمة بأفضل صيغة واقل جهد واقصر وقت (المعاضيدي, ٢٠٠٩: ٤-٥)

ويُعد دور المعلم مهماً في هذه الاستراتيجية من خلال توفير الجو الملائم للعملية التعليمية وأيضا من خلال ما يصدر عنه من سلوكيات تشكل مناخا تفاعليا ايجابيا بينه وبين تلاميذه في غرفة

الدراسة، ويكون ذلك بخلق جو من الود والترابط والتعاون والمشاركة الوجدانية بين التلاميذ بعضهم بعضا بحيث يكونون مجتمعا حيا يمثل المدرسة أحسن تمثيل الامر الذي ينعكس ايجابا على تحصيل التلاميذ .. والعمل التعاوني يؤثر في علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح اذ ان اداء معينا يكون مصحوبا بالشعور بالفشل اذا وقع هذا الاداء اقل من مستوى الطموح والعكس صحيح كما يميل مستوى الطموح الى الارتفاع عقب النجاح والى الهبوط عقب الفشل وقد اظهرت نتائج كثير من الدراسات ان تجارب التحصيل وقلة التحصيل تختلف تبعا لتجارب النجاح والفشل عند التلاميذ وان هذه التجارب تعتمد على مستويات النمو المختلفة (السلطاني، ٢٠١٤: ٥٥٤)

ويشير (عبد الحميد، ٢٠٢١) الى ان الطموح هو هبة من الله سبحانه وتعالى للإنسان، فالإنسان الذي لديه طموح هو ثروة حقيقية، ومن الآيات التي يشعر معها الانسان بالطموح هي قوله تعالى ((قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) (آل عمران/٢٦) <https://maqall.net> تاريخ الزيارة ٢٠٢٤/٣/٢١

وتبرز اهمية البحث الحالي بما يلي:

١. يهدف البحث الحالي الى استخدام استراتيجية حديثة قد يكون لها اثر في رفع مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
٢. استعمال استراتيجية اسئلة البطاقات احدى استراتيجيات التعلم التعاوني يمكن ان يؤثر ايجابا في مستوى الطموح لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
٣. يسهم البحث الحالي في اضافة ايجابية الى المكتبة العلمية في التحصيل ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستعمال الاستراتيجيات الحديثة في التعليم.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة التربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم؟

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة

القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

### فرضيتا البحث:

وضع الباحث لبحثه فرضيتين صفريتين على وفق هدف البحث وعلى النحو الآتي:

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اسئلة البطاقات ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي

- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اسئلة البطاقات ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس مستوى الطموح

### حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على :

1. الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي
2. الحدود الموضوعية: كتاب التربية الإسلامية المقرر لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي
3. الحدود المكانية: مدرسة ( زيد بن ثابت للبنين ) في محافظة نينوى/ مدينة الموصل
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

### تحديد المصطلحات:

### الاستراتيجية: عرفها كل من:

1. التميمي (٢٠٠٩): " مجموعة من الافكار والمبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الانساني تناولاً شاملاً متكاملًا وتكون ذات دلالة على وسائل العمل وما يحتاجه واتجاه مساراته بقصد احداث تغييرات مطلوبة وصولاً الى تحقيق اهداف محددة بالنظر للواقع واحتمالات المستقبل فتطوى على قابلية المرونة والتعديل والتغيير على وفق العمل" (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٨٠)

٢. زاير وداخل (٢٠١٣): " مجموعة من الخطط الموضوعية والمستقاة لتطوير العملية التعليمية، وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل الى سنوات متعددة" (زاير وداخل، ٢٠١٣: ١٢٦)

الاستراتيجية اسئلة البطاقات: عرفها كل من:

١. الشمري (٢٠١١): " هي استراتيجية مناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة وتستخدم في جميع المواد الدراسية" (الشمري، ٢٠١١ : ١٩٦)

٢. فردوس (٢٠١٨): " هي استراتيجية تعليمية-تعليمية مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وتستخدم في أي مادة، فهي تفعل دور التلاميذ، ويمكن استخدامها في بداية او اثناء او نهاية الدرس" (فردوس، ٢٠١٨: ٩)

ويعرفها الباحث اجرائيا: هي الخطة العريضة الاساسية التي يضعها مسبقا معلم مادة التربية الاسلامية بخطواتها الاجرائية المتمثلة بشرح موضوع الدرس على وفق خطوات الاستراتيجية واعداد البطاقات المثبت عليها الاسئلة والاجوبة الخاصة بموضوع الدرس لاستخدامها في تدريس تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بغية تحصيلهم للمعلومات الواردة في المقرر الدراسي وتحقيق الهدف النهائي من التعلم

التحصيل: عرفه كل من:

١. عبادة (٢٠٠١) بأنه " ذلك المستوى الذي يصل اليه التلاميذ في تحصيلهم للمواد الدراسية" (عبادة، ٢٠٠١: ٢٢)

٢. الجاللي (٢٠١١) بأنه: "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة لمادة دراسية مقررة" (الجاللي، ٢٠١١: ٢٣)

ويعرفه الباحث اجرائيا: مقدار ما يكتسبه تلميذ الصف الرابع الابتدائي من مادة التربية الإسلامية متمثل بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحث

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

مستوى الطموح عرفه كل من:

١. عبد الفتاح (١٩٨٤): بأنه " سمة ثابتة نسبيا يفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، واطاره المرجعي، ويحدّد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها" (عبد الفتاح، ١٩٨٤: ١٤)

٢. عاقل (٢٠٠٣): بأنه " مستوى قياس يفرضه الفرد على نفسه ويطمح الى الوصول اليه ويقيس انجازاته بالنسبة اليه ومستوى الطموح دليل على الثقة بالنفس ويتراوح ارتفاعا وهبوطا بحسب النجاح والاختفاق" (عاقل، ٢٠٠٣: ٢٦٣)

ويعرفه الباحث اجرائيا: بانه مستوى التقدم الذي يرغب تلميذ الصف الرابع الابتدائي الوصول اليه وبلوغه مقاسا بالدرجة التي يحصل عليها في مقياس مستوى الطموح

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

أن التعلم التعاوني يعد من الاستراتيجيات المهمة في تعليم التلاميذ ورفع مستواهم التحصيلي، وذلك من خلال تعلم المفاهيم واكتساب المهارات، واتخاذ القرارات، ويسهم بشكل كبير في الكشف عن ميول واتجاهات التلاميذ وذلك من خلال التفاعل والاستماع إلى زملائهم أثناء الدرس، وعملية التأثير والتأثر فيما بينهم.. وفي دراسة أجراها بروس وآخرون (Bruce et al. ١٩٩٣) عن آراء التلاميذ الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني عندما سئلوا عن شعورهم نحو هذه الطريقة فأجابوا قائلين: إنها طريقة فاعلة للتعلم، ساعدتنا على استيعاب المفاهيم وتوليد الأفكار واكتساب الخبرات وتنمية القدرات (الجبوري، ٢٠١٠: ٦)

لقد طوّر سبنسر كيجن (Spencer Kagan) التعلم التعاوني الى استراتيجيات كثيرة منها: المقابلة الثلاثية الخطوات (Three step interview)، المواجهة (Show down)، الرالي روبن (Rally Robin)، اسئلة البطاقات (Quiz Quiz Trade) (Spencer Kagan: ٢٠٠٩)

ويؤكد سعدات (٢٠١٨) ان استراتيجية اسئلة البطاقات هي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني كما اقرها (Jonson:١٩٩١) مؤكدا قوله ان التعلم التعاوني هو استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من التلاميذ يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها الى اقصى حد ممكن، إذ يتم توزيع التلاميذ الى مجموعات مكونة من (٢-٥) اعضاء بعد ان يتلقوا تعليما من معلم المادة، بعد بذلك ينشغلون بالعمل حتى يفهم وينجز جميع اعضاء المجموعة المهمة التي بين ايديهم بنجاح (سعدات، ٢٠١٨، ٦: ٦)

وتعد استراتيجية اسئلة البطاقات مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وتستخدم في اي مادة، وهي تفعل دور التلاميذ الذين يمتازون بنمط التعلم حركي لانهم يتحركون في غرفة الصف، كما يمكن استخدامها في بداية او خلال او نهاية الدرس، كما انها تؤكد على تعاون التلاميذ فيما بينهم (فردوس، ٢٠١٨، ١٠: ١٠)

#### خطوات تنفيذ استراتيجية اسئلة البطاقات:

١. يعد المعلم البطاقات كل بطاقة تتكون من سؤالين واجابتين
٢. يوزع المعلم البطاقات على جميع التلاميذ
٣. يطلب المعلم من كل تلميذ ان يبحث عن قرين
٤. يسأل التلميذ الاول زميله سؤالين
٥. يسأل التلميذ الثاني زميله الاول السؤالين اللذين عنده
٦. في حال عدم اجابة التلميذ يقدم له زميله الاجابة
٧. يشكران بعضهما ويبحث كل منهما عن زميل جديد
٨. ممكن ان يتبادلا البطاقات بعد ذلك ويبحثا عن زملاء جدد (الشمري، ٢٠١١، ٩٦: ٩٦)

#### مزايا اسئلة البطاقات:

١. انشاء بيئة تعلم تفاعلية ممتعة
٢. نمو التعاون المتفاوت بين التلاميذ
٣. تُعلم التلاميذ على أنشطة التعلم

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

٤. تُثمي البناء المعرفي وتعلم الاجراءات وتشغيل المعلومات ومهارات التفكير وتقديم

المعلومات

٥. تُثمي العلاقات التعاونية وتزرع روح الفريق والمهارات الاجتماعية ومهارات التواصل

عيوب استراتيجية اسئلة البطاقات:

١. تحتاج الى وقت طويل في تجهيز البطاقات

٢. بعض التلاميذ يريد القرين القريب منه فقط

٣. بعض التلاميذ يفتقر للمهارات الاجتماعية مع زملاء فتؤثر سلبا على اجراءات

الدرس (فردوس، ٢٠١٨: ١٢-١٣).

(نماذج اسئلة البطاقات من اعداد الباحث)

س١/ ماذا كان اسم المدينة المنورة قبل الهجرة؟
ج/ يثرب
س٢/ ماذا قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حق سلمان المحمدي؟
ج/ قال (صلى الله عليه وسلم): (سلمان منا اهل

س١/ متى يصوم المسلمون
ج/ في شهر رمضان
س٢/ هل نرى الملائكة
ج/ لا

مزايا استراتيجية اسئلة البطاقات:

ويُعد الطموح من اهم اسرار نجاح الفرد والمجتمع، وان اول من ابتكر هذا اللفظ هو هوب Hoop (١٩٣٠)، ليدل على العلاقة المتبادلة بين الاهداف التي يضعها المرء لنفسه ولخبراته مع النجاح والفشل، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية مميزة، وبقدر ما يكون المجتمع متقدم (دسوقي، ١٩٨٨: ١٣١)

وتُعد دراسة مستوى الطموح مهمة جدا لأن أهميتها لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه لتعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام، حيث أن الفرد يعتبر عنصرا فاعلا داخل المجتمع بل يعتبر الافراد ثروة قومية للمجتمع وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثيرن فوجود مستوى ايجابي ومرتفع من الطموح عند الافراد يعني تقدم المجتمع ورفعته، بينما وجود مستوى منخفض من الطموح يعني تراجع المجتمع وانهاره.. ويُعد مستوى الطموح من اهم السمات التي ادت الى التطور السريع الذي عاشه العالم في الالونة الاخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الافكار للارتقاء بمسئوى الحياة من مرحلة الى اخرى متقدمة، وما دام الطموح موجودا عند الانسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، ويقاس مستوى تقدم أي امة بما لدى افرادها من طموح ويمكن اعتبار الطموح احد اهم الثوابت التي يمكن ان يتميز بها انسان عن آخر (اللبنان، ٢٠٢١: ٧٨)

وكان ديمبو (DEMBO) في دراسته عن النجاح والفشل والتعويض والصراع اول من استخدم اصطلاح مستوى الطموح (عبد الفتاح، ١٩٧٢: ٧)

وذكرت شبير (٢٠٠٥) أن دراسات مستوى الطموح بدأت حديثا نسبيا، وتشير الى العلاقة المتلازمة بين مستوى طموح الفرد ونجاحه او فشله في تحقيق الاهداف التي يرغب في تحقيقها كما في دراسة راجح (١٩٨٦)، ودراسة كاميليا عبد الفتاح (١٩٧٢)، ودراسة سيد عبد العال (١٩٩٦)، دراسة أبو زياد (١٩٩٩)، ودراسة الاسود (٢٠٠٣)، ودراسة الحجوج (٢٠٠٤) (شبير، ٢٠٠٥، ص٢٣)

دراسات سابقة:

اولا: استراتيجية اسئلة البطاقات:

١. دراسة موسى (٢٠١٨):

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى معرفة اثر استراتيجيتين اسئلة البطاقات واللوحات المعلقة في تنمية مهارات القراءة والتفكير التأملي عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) تلميذ، موزعين على ثلاث مجموعات، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، واما اداة البحث فتمثلت قصة قصيرة اختارتها الباحثة، واعدت اختبارا لقياس مهارات القراءة (سرعة القراءة، صحة القراءة، فهم المقروء)، واستعملت مقياس التفكير التأملي المتكون من

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

(١٣) فقرة، وبعد تطبيق الادوات وجمع ومعالجة البيانات احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية  
الاختبار التائي (t-test)، ومربع كاي، اظهرت النتائج:

- تفوق تلاميذ المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في مهارات القراءة (سرعة القراءة،  
صحة القراءة، فهم المقروء) والتفكير التأملي  
(موسى، ٢٠١٨): <https://ircoedu.uobaghdad.edu.iq>. تاريخ الزيارة ٣/٤/٢٠٢٤

٢. دراسة فردوس (٢٠١٨):

اجريت الدراسة في بامولانج، وهدفت الى معرفة اثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تعليم  
المفردات العربية لتلاميذ الصف السابع من مدرسة دار الحكمة المتوسطة الاسلامية، وتكونت عينة  
الدراسة من (٦٣) تلميذا، واستخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي، واعدت الباحثة اختبارا  
تحصيليا، وبعد تطبيق اجراءات الدراسة وجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها احصائيا وباستخدام  
الاختبار التائي (t-test)، اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات  
افراد المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية  
(فردوس، ٢٠١٨: ٢)

ثانيا: دراسات تناولت مستوى الطموح:

١. دراسة السلطاني (٢٠١٤):

اجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة اثر استراتيجية ليمن (فكر - زوج - شارك) في  
تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموهن في مادة العلوم العامة ، وتكونت  
عينة الدراسة من (٨٠) تلميذة، واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة، وباستخدام  
الوسائل الاحصائية : (الاختبار التائي (t-test)، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون)، أسفرت  
نتيجة الدراسة عن:

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة في التحصيل ومستوى الطموح ولمصلحة المجموعة التجريبية (السلطاني، ٢٠١٤: ٥٥٣)

## ٢. دراسة اللبان (٢٠٢١):

اجريت الدراسة في مصر، وهدفت الى التعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على مدى اسهام استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لديهم، وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة، من طلاب الفرق المختلفة بكلية التربية ٦ اكتوبر، وقد أعدت الباحثة مقياس استراتيجيات المواجهة لدى طلاب الجامعة ومقياس مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وباستخدام الوسيلة الاحصائية معامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس استراتيجيات المواجهة ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه يمكن التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بمعلومية درجته على استراتيجيات المواجهة (استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية ادارة الانفعال)، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات التربوية في ضوء ما اسفرت عنه نتائج الدراسة (اللبان، ٢٠٢١: ٦٤).

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

جدول (١) خلاصة الدراسات السابقة.

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ت
الوسائل الإحصائية	الأداة	عدد أفراد العينة	التصميم التجريبي	الهدف	المكان	المرحلة الدراسية	المادة	السنة	اسم الباحث	
t.test+ كا	اختبار تحصيلي ومقياس التفكير التألمي	٨٧	ذا لمجموعتين المتكافئتين	تنمية مهارات القراءة والتفكير التألمي	العراق	الصف الثالث الابتدائي	اللغة العربية	٢٠١٨	موسى	١
t.test	اختبار تعليم المقترحات العرب	٢٢ ١	شبه تجريبي	تعليم المفردات العربية	جاكرتا	الصف السابع الاساسي	اللغة العربية	٢٠١٨	فردوس	٢
t.test+ كا	اختبار تحصيلي مقياس مستوى الطموح	٨٠	ذا لمجموعتين المتكافئتين	التحصيل ومستوى الطموح	العراق	الصف الخامس الابتدائي	العلوم	٢٠١٤	السلطان	٣
t.test	مقياس القلق ومستوى الطموح	٢٠٠	ذا لمجموعتين المتكافئتين	تحصيل	مصر	المرحلة الجامعية	علم النفس	٢٠٢١	اللبان	٤

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي
٢. اجراءات التكافؤ الاحصائي بين تلاميذ مجموعتي الدراسة في بعض المتغيرات
٣. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية
٤. مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع البحث الحالي وتفسيرها.

## منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمد الباحث في بحثه على المنهج التجريبي وتناول جملة من الإجراءات تطلبها البحث وكما يأتي:

١. التصميم التجريبي : اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة ذا الاختبار البعدي، إذ استخدمت استراتيجية اسئلة البطاقات في تدريس المجموعة التجريبية، واستخدمت الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل و مستوى الطموح	استراتيجية اسئلة البطاقات	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

الشكل (١) التصميم التجريبي

٢. مجتمع البحث: يُعد تحديد مجتمع البحث خطوة من الخطوات المنهجية الاساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها، اذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم ادواته وكفاية نتائجه(محمد، ٢٠٠١: ١٨٤)، وقد مثل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدرسة زيد بن ثابت للبنين مجتمعا للبحث.

٣. عينة البحث: هي جزء من مجتمع البحث الاصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي للبحث، وتحقق اغراض البحث، وتغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الاصلي بكامله(عطوي، ٢٠٠٠، ص٨٥)، واختار الباحث عينة البحث بطريقة عشوائية وبواقع (٣٧) تلميذا للمجموعة التجريبية و (٣٥) تلميذا في المجموعة الضابطة.

٤. تكافؤ مجموعتي البحث: لضمان الحصول على نتائج علمية كافاً الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية:(حاصل الذكاء، العمر الزمني، المستوى التعليمي للآباء والأمهات) وذلك باستخدام الاختبار التائي (t.test) ومعادلة مربع كاي، وكما هو موضح في الجداول (٤،٣،٢،٥) الاتية :

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (في متغير الذكاء)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٧	٣٦,٢	٧,١٨	٧٠	٠,٩٩٨	١,٩٨٠	غير دال
الضابطة	٣٥	٣٤,٣٨	٧,٢٣				احصائيا

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية في متغير العمر الزمني

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٧	١٢٦,٤٨	٣,٨٨	٧٠	٠,٨٨٠	١,٩٨٠	غير دال
الضابطة	٣٥	١٢٧,٢٨	٣,٦١				احصائيا

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	المجموع	ابتدائية فما فوق	ثانوية	معهد وجامعة	درجة الحرية	قيمة مربع كأي المحسوبة	قيمة مربع كأي الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٧	٩	١٤	١٤	٢	٢,٩٤٤	٥,٩٩	غير دالة
الضابطة	٣٥	١٠	١١	١٤				احصائيا

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	المجموع	ابتدائية فما فوق	ثانوية	معهد وجامعة	درجة الحرية	قيمة مربع كأي المحسوبة	قيمة مربع كأي الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التجريبية	٣٧	٢١	٨	٨	٢	١,٩٩٤	٥,٩٩	غير دال
الضابطة	٣٥	١٩	١١	٥				احصائيا

## مستلزمات تطبيق التجربة :

أ. تحديد المادة الدراسية: اعتمد الباحث المواضيع المقررة في المنهج لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بعد الاتفاق مع معلم المادة وهي : ( وفد اهل المدينة (يثرب)، الهجرة النبوية، الصوم واهميته، الايمان بالملائكة والانبياء، اليوم الاخر، المهاجرون والانصار، نوح وابراهيم (عليهما السلام)، اسماء الله الحسنى، فضل تعلم القرآن الكريم، سلمان المحمدي، أبو ايوب الانصاري)

ب. صياغة الأغراض السلوكية: ويقصد بها المرمى أو المقصد أو المخرج المُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى، ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع التلميذ أن يفعله بعد التعليم (العاني، ٢٠٠٩ : ٣٧٠)

ت. إعداد الخطط التدريسية : هي مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح مهمته في التعليم (فرج، ٢٠٠٩ : ١٦٤)، بعد اتفاق الباحث مع معلم المادة عن المواضيع التي سيتم تدريسها وفق استراتيجية اسئلة البطاقات وضع الباحث نموذجين لخطتين تدريسيين احدهما على وفق استراتيجية اسئلة البطاقات والاخرى على وفق الطريقة الاعتيادية عن موضوع "المهاجرون والانصار" لعرضهما على المحكمين\* للاطلاع عليها وإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومدى صلاحية الخطتين، وفي ضوء توجيهاتهم تم صياغة الخطط التدريسية الأخرى لباقي الموضوعات

## \*اسماء الخبراء والمحكمين

١. م.د. زياد عبد الاله عبد الرزاق / طرائق تدريس التربية الاسلامية / كلية التربية للعلوم الانسانية.
٢. م.د. سيف اسماعيل ابراهيم / طرائق تدريس اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الانسانية.
٣. م.م. ضيغم عبد حمد / طرائق تدريس التربية الخاصة / مديرية تربية نينوى.
٤. م.م. حارث محمد صبري / طرائق تدريس التربية الخاصة / مديرية الاشراف التربوي / مديرية تربية نينوى.
٥. م.م. عروة عدنان شيبث / طرائق تدريس التربية الخاصة / مديرية تربية نينوى.
٦. م.م. معاذ محمد حسين / اصول الفقه / مديرية تربية نينوى.
٧. م.م. عمر هاني / قياس وتقويم / مديرية تربية نينوى.
٨. م.م. خضير حسين حمد / علم النفس التربوي / مديرية الاشراف الاختصاصي / مديرية تربية نينوى.

## أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة

### القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

ث. أدوات البحث: نظرا لعدم توافر أداة جاهزة تنسجم وأهداف البحث - على حد علم الباحث - أعد الباحث أداة تقيس مدى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وتمت صياغة فقرات الاختبار من نوع اختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة، وذلك لأن اختبار الاختيار من متعدد يُعد من أكثر الاختبارات موضوعية، لأنها تقيس قدرات عقلية عليا، فهي لا تقتصر على تذكر الحقائق بل تقيس قدرة الطالب على التفسير والاستنتاج والتطبيق والمعرفة في مواقف جديدة (نشوان، ٢٠٠٤: ٩٦)، فضلا عما تمتاز به من مزايا أخرى وهي سهولة الإجراء والتصحيح وقلة التكاليف والاقتصاد في الجهد عند التصحيح (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ٦٥) وبناء على ذلك أعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون بصيغته الأولية من (١٥) فقرة، كما تبني الباحث مقياسا لمستوى الطموح للسلطاني (٢٠١٤) المعد للصف الخامس الابتدائي المكون من (٣٠) فقرة، وكيفه الباحث للصف الرابع الابتدائي وبعد عرض الأدوات إلى المحكمين لمعرفة مدى صدقهما وثباتهما وبعد إجراء التعديلات على الأدوات في ضوء توجيهات المحكمين، أصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية مكونا من (١٥) فقرة، أما مقياس مستوى الطموح أصبح بصيغته النهائية مكونا من (١٥) فقرة، ومن متطلبات اعداد الاختبار التحصيلي اعداد الخارطة الاختبارية، فقد وضع الباحث خارطة اختبارية تحتوي على عدد الاسئلة لكل موضوع من موضوعات التجربة كما هو مبين ادناه:

#### الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

الإهداف المحتوى	نسبة التركيز	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
الوحدة الاولى	%٣٣	١	٢	١	٥
الوحدة الثانية	%٣١	١	١	١	٤
الوحدة الثالثة	%٣٦	٢	٤	٢	٦
المجموع	%١٠٠	٤	٧	٤	١٥

## صياغة تعليمات الاختبار تتضمن ما يأتي:

أ. تعليمات الاختبار: وُضعت التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الاجابة عنه واشتملت على مثال محلول يوضح كيفية الاجابة

ب. تعليمات تصحيح الاختبار: اعطيت (١) درجة واحدة للإجابة الصحيحة و (صفرًا) للإجابة الخاطئة او الفقرة المتروكة من دون اجابة او الفقرة المجاب عليها بأكثر من اجابة، وبذلك اصبحت الدرجة الكلية للاختبار (١٥).

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** أُجري التطبيق الاستطلاعي للاختبار على عينة تكونت من (٣٠) تلميذ من الصف الرابع الإبتدائي شعبة (أ) في مدرسة ذات الصواري للبنين في يوم الاثنين الموافق (١١ / ٣ / ٢٠٢٤) وكان الغرض من هذا التطبيق هي التعرف على مدى وضوح التعليمات والكشف عن جوانب القوة والضعف في فقرات الاختبار من حيث الصياغة والمضمون، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار والطول المناسب له (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٣) وكذلك لإيجاد قوة التمييز ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وحساب ثبات الاختبار، وتبين أن متوسط الوقت المستغرق الذي تم من خلال تسجيل وقت انتهاء أول طالب من الإجابة هو (١٥) دقيقة، ووقت انتهاء آخر طالب هو (٢٧) دقيقة، وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الوقت المستغرق لإكمال الإجابة هو (٢١) دقيقة

**التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** يقصد بتحليل الفقرات استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز تمهيدا للحكم على الفقرة، فإذا كانت جيدة نقيها وذا كانت ضعيفة نتخلص منها أو نحسنها. (الروسان وآخرون، ١٩٩٢: ٨٢)

**تحديد معامل الصعوبة :** إن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هي اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جدا والضعيفة جدا (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٧) وقد تم إيجاد صعوبة الفقرة لكل فقرات الاختبار على وفق معادلة الصعوبة التي تراوحت بين ( ٠.٣٦-٠.٧٤ ) ويدل ذلك على أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق، إذ أن الاختبار يعد صالحا إذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين (٠.٢٠-٠.٨٠) (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٠٦)

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

**تحديد معامل التمييز:** تدل درجة تمييز الفقرة على قدرة الفقرة على التمييز بين مجموعات متباينة من التلاميذ الضعفاء والتلاميذ المجتهدين (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٠٦) ويرى الظاهر (٢٠٠٢) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها على (٠.٢٠) تكون مقبولة. (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٣٠) وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد إنها بين (٠.٢٨-٠.٥٤) وهذا يدل على إن الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا

**طريقة تصحيح مقياس مستوى الطموح:** يقصد به وضع درجة استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي اختاره (أبو زينة، ١٩٩٨: ٢٧٧)، وصحح المقياس بإعطاء (٤) درجات للبديل الأول (دائما)، و(٣) درجات للبديل الثاني (كثيرا)، و (٢) درجة للبديل الثالث (أحيانا)، ودرجة (١) للبديل الرابع (نادرا)

**التطبيق الاستطلاعي لمقياس مستوى الطموح:** تم تطبيق مقياس مستوى الطموح استطلاعيا على (٣٠) تلميذ من مدرسة ذات الصواري للبنين في يوم الثلاثاء الموافق ١٩ / ٣ / ٢٠٢٤ للشعبة (أ)، وذلك لمعرفة مدى وضوح المقياس والوقت الذي تستغرقه الإجابة وحساب القوة التمييزية للفقرات، وتم من خلاله تسجيل وقت انتهاء أول تلميذ من الإجابة عن فقرات المقياس وبلغ (٢٤) دقيقة، ووقت انتهاء آخر تلميذ من الإجابة عن فقرات المقياس وبلغ (٣٤) دقيقة، وبعد حساب المتوسط الزمني، تبين أن الوقت المستغرق لإكمال الإجابة هو (٢٩) دقيقة

**القوة التمييزية:** ولحساب قوة تمييز الفقرة، تم تصحيح الإجابات، وقد قسمت إلى فئتين (٥٠%) أعلى وهي الدرجات العليا وبلغ عدد أفرادها (١٥) تلميذ، و (٥٠%) أدنى وهي الدرجات الدنيا وبلغ عدد أفرادها (١٥) تلميذ وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة، ويرى الظاهر (٢٠٠٢) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها على (٠.٢٠) تكون مقبولة. (الظاهر، ٢٠٠٢: ١٣٠)، بعد تطبيق معادلة التمييز لكل فقرة، وجد أنها كانت تتراوح بين (٠.٢٢ - ٠.٧٨) وهذا يدل على صلاحية فقرات المقياس لقياس مستوى الطموح لدى التلاميذ

**تنفيذ التجربة :** بدأ تطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (٢٠ / ٢ / ٢٠٢٤) وكان معلم المادة هو المكلف بتدريس المادة العلمية لمجموعتي البحث، واستمر تدريس المجموعتين ستة اسابيع من الفصل الدراسي الثاني، وبواقع ثلاث دروس أسبوعياً لكل مجموعة، وتم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية اسئلة البطاقات والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وانتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق (٣ / ٤ / ٢٠٢٤) فتم تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين في يوم الخميس الموافق (٤ / ٤ / ٢٠٢٤) وتم تطبيق مقياس مستوى الطموح على مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (٧ / ٤ / ٢٠٢٤)

**الوسائل الإحصائية :** استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) من اجل التكافؤ وفي الاختبار البعدي بين المجموعتين

(البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٠٦)

٢. معادلة معامل الصعوبة : (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٥)

٣. معادلة التمييز : (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩: ١٠٧)

٤. معادلة مربع كأي : وذلك لغرض التكافؤ بين مجموعتي البحث في تحصيل الأبوين

(Cohoen and Manion, ١٩٨٦, ٣٥٠).

**عرض النتائج ومناقشتها:**

**الفرضية الأولى :** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اسئلة البطاقات ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل التربية الإسلامية"، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٨٩٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨٠) وعليه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، جدول (٦) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

جدول (٦) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في تحصيل مادة التربية الإسلامية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٧	١٨,٣٦	١,٤٢٠	٧٠	١١,٨٩٥	١,٩٨٠	دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٥	١٣,١٩	١,٥٢٠				

الفرضية الثانية : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اسئلة البطاقات ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مستوى الطموح"، وبعد تصحيح إجابات أفراد مجموعتي البحث على فقرات مقياس مستوى الطموح، وباستخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) وهي اكثر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٩)، وعليه ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة التجريبية، جدول (٧) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

جدول (٧) الاختبار التائي لمجموعتي البحث في مقياس مستوى الطموح

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٧	٧٣,٣٠	٥٧,٦١	٧٠	٢,٨٩	١,٩٩	دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٥	٦٩,٥١	٣٧,١٩				

**ثانيا: مناقشة النتائج:**

يتضح من نتائج البحث الجدولين (٧ و٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في تحصيل ومستوى طموح تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمادة التربية الإسلامية ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية اسئلة البطاقات وهذا يدل على تميز استراتيجية اسئلة البطاقات مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل تلاميذ الرابع الابتدائي في مادة التربية الإسلامية، كما يدل على الاثر الواضح لاستراتيجية اسئلة البطاقات في تعزيز مستوى الطموح لدى افراد المجموعة التجريبية ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل ومستوى الطموح إلى الأثر الايجابي الذي أحدثته استراتيجية اسئلة البطاقات كونها توفر عنصر المتعة والمشاركة والتفاعل في الحصول على المعرفة، فضلا عن توفيرها المنافسة بين التلاميذ داخل قاعة الصف، وهذا يعطي للتلميذ دورا محوريا في العملية التعليمية اضافة الى التغيير في تدريس المادة الدراسية الذي زاد من تشجيع التلاميذ، والتغذية الراجعة للمعلومات التي وفرتها الاستراتيجية للتلاميذ وهذا ما تفتقر إليه الطريقة الاعتيادية، وقد اتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج الدراسات التي استخدمت استراتيجية اسئلة البطاقات مع متغيرات تابعة متعددة كدراسة موسى (٢٠١٨) التي أظهرت أثرا في تنمية مهارات القراءة العربية، ودراسة فردوس (٢٠١٨) في تعليم المفردات العربية.

أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة  
القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

**الاستنتاجات:**

1. أظهرت استراتيجية اسئلة البطاقات أثراً في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمادة التربية الإسلامية بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية
2. ساهمت استراتيجية اسئلة البطاقات في تحقيق جانبا مهما في العملية التعليمية بجعل المتعلم.
3. أظهرت استراتيجية اسئلة البطاقات أثرا واضحا في تعزيز مستوى الطموح عند التلاميذ.

**التوصيات :**

يوصي الباحث الجهات المسؤولة ذات العلاقة بالآتي:

1. توجيه المعلمين على استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية
2. تدريب معلمي التربية الإسلامية من خلال الدورات التدريبية على استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تدريسهم لأثرها الفعال الذي أثبتته الدراسات العلمية

**المقترحات :**

يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية الآتية:

1. أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل طلاب الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية المفاهيم الدينية لديهم
2. أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية الذكاء الوجداني لديهم

المصادر:

### القرآن الكريم

١. أبو زينة، فريد كامل، (١٩٩٨)، أساليب القياس والتقويم في التربية، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.
٢. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا أنثاسيوس، (١٩٧٧)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد- العراق.
٣. التميمي، عواد جاسم محمد، (٢٠٠٩)، المنهج وتحليل الكتاب، ط ١، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
٤. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١٢)، التربية وحقوق الانسان، دار العلم للطباعة والنشر، ط١، بغداد.
٥. الروسان، سليم سلامة وآخرون، (١٩٩٢)، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية، جمعية عمال المطابع التعاونية، القاهرة - مصر.
٦. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل، (٢٠١٣)، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار المرتضى، بغداد، العراق.
٧. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، (١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية، المكتبة الوطنية، بغداد.
٨. دسوقي، كمال، (١٩٨٨)، ذخيرة علوم النفس، م ١، الدار الدولية للنشر والتوزيع.
٩. الجبوري، راضي عواد علي، (٢٠١٠)، اثر استراتيجيتين في التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
١٠. الجلاي، لمعان مصطفى، (٢٠١١)، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
١١. فردوس، غنى، (٢٠١٨)، استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تعليم المفردات لدى تلاميذ مدرسة دار الحكمة المتوسطة الاسلامية بامولاج، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية، جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية، جاكرتا.
١٢. سعادت، محمود فتوح محمد، (٢٠١٨)، استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في ادارة القاعة الدراسية، (<http://alukah.net>). تاريخ المراجعة ٢٥/٣/٢٠٢٤

## أثر استخدام استراتيجية اسئلة البطاقات في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة

### القرآن الكريم والتربية الاسلامية ومستوى الطموح لديهم

م. عمر فالح عبد اللطيف المعاضيدي

١٣. سليمان، مهند غازي فيصل، (٢٠١٠)، اثر طريقة الوحدات في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب ثانوية المتميزين في مادة القرآن الكريم، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
١٤. سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط٢، دار الفكر، عمان.
١٥. السلطاني، نسرین حمزة، (٢٠١٤)، اثر استراتيجية ليمان (فكر، زوج، شارك) في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ومستوى طموحهن في مادة العلوم العامة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، م٥، ع١، ص ٥٥٤.
١٦. شبير، توفيق محمد توفيق، (٢٠٠٥)، دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
١٧. الشمري، ماشي بن محمد، (٢٠١١)، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الاشراف التربوي قسم العلوم، ط١.
١٨. الظاهر، زكريا محمد، (٢٠٠٢)، مبادئ القياس والتقييم في التربية، ط١، الدر العلمية الدولية.
١٩. عاقل، فاخر، (٢٠٠٣ م)، معجم العلوم النفسية، ط١، شعاع للنشر والعلوم، القاهرة، مصر.
٢٠. العاني، نزار محمد سعيد، (٢٠٠٩)، القياس والتقييم المدرسي (المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية). مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان.
٢١. عبادة، احمد، (٢٠٠١)، قرارات التفكير الابداعي في مراحل التعليم العام، مركز الكتاب، مطابع أمون، القاهرة.
٢٢. عبد الفتاح، كاميليا، (١٩٧٢)، مستوى الطموح والشخصية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت.
٢٣. —، (١٩٨٤)، مستوى الطموح والشخصية، ط٢، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٢٤. عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر.
٢٥. عطوي، جودت عزت، (٢٠٠٠)، أساسيات البحث العلمي، دار الثقافة، عمان - الاردن.
٢٦. فرج، عبد اللطيف، (٢٠٠٩)، التدريس الفعال، دار الثقافة للنشر، عمان.

٢٧. اللبان، مريم خالد طه محمد، (٢٠٢١)، الاسهام النسبي لاستراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوى الطموح لطلاب الجامعة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

٢٨. مارون، يوسف (٢٠٠٨)، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب اللغة العربية في التعليم الاساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس- لبنان.

٢٩. محمد، شفيق، (٢٠٠١)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الاسكندرية-مصر.

٣٠. مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة، (٢٠٠٧)، طرائق التدريس العامة، ط ٣، دار المسيرة.

٣١. المعاضيدي، عمر فالح عبد اللطيف، (٢٠٠٩)، اثر استخدام اسلوب المجمعات التعليمية في اكتساب احكام التلاوة والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم القرآن الكريم والتربية الاسلامية بكلية التربية ومفهوم الذات لديهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.

٣٢. موسى، انتصار عودة، (٢٠١٨)، اثر استراتيجيتي اسئلة البطاقات واللوحات المعلقة في تنمية مهارات القراءة والتفكير التأملي عند تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، اطروحة دكتوراه منشوره، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد. (<https://ircoedu.uobaghdad.edu.iq/>)

تاريخ المراجعة ٢٠٢٤/٤/٣

٣٣. نشوان، يعقوب حسين، (٢٠٠٤)، البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، دار الفرقان، عمان - الأردن.

تاريخ المراجعة <https://maqall.net/quranic-verses-about-hope-ambition> ٣٤  
٢٠٢٤/٣/٢١

٣٥. Cohen, Louis and manion, Lawrence, (١٩٨٦), "**research methods in education**" Groom helm Australia pty ltd,saite ٤, ٦<sup>th</sup> floor, ٦٤-٧٦ kippax street Surry hills, news ٢٠١٠, auatralia (٢٠٠٩) . نقلا عن المعاضيدي

٣٦. Jonson, David w. Robert T. Jonson, and K.A smith, **cooperative learning: Increasing collegafacully in structional Pproductivity** ,( Washington DC: GEORGE Washington unversty)

٣٧. Spencer, Kagan and Miguel Kagan, **Kagan cooperative learning**, ( California: Kagan Publishing, ٢٠٠٩), p.ix (٢٠١٨، فردوس) نقلا عن